وقيل انه روى عنه ابن شهاب ولا يصح وانما روى ابن شهاب عن عمه ابي سهيل نافع بن مالك حديثا واحدا فقال حدثني نافع بن مالك مولى التيميين وقد روي عن مالك انه قال ابنه لم يرو عنا شيئا . قلت وما زال العلماء يروي بعضهم عن بعض اكثر رواية هؤلاء الائمة الجلة عن مالك وهو حتى دليل على جلالة قدره ورفيع مكانه في علمه ودينه وحفظه واتقانه . واما الذين رووا عنه الموطأ والذين رووا عنه مسائل الرأي والذين رووا عنه الحديث فاكثر من ان يحصوا وقد بلغ فيهم ابو الحسن علي ابن عمر الدارقطني في كتاب جمعه في ذلك نحو الف رجل

باب كيف كان اخذ مالك العلم وعمن اخذ ذلك وانتقاده للرجال وانه لم يأخذ الا عن ثقة ولا حدث الا عن ثقة

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابو يحيى بن ابي مسرة بمكة قال حدثنا مطرف بن عبد الله قال سمعت مالكا يقول ادركت جماعة من اهل المدينة ما اخذت عنهم شيئا من العلم وانهم لممن يؤخذ عنهم العلم وكانوا اصنافا فمنهم من كان يكذب في احاديث الناس ولا يكذب في علمه فتركته لكذبه في غير علمه . ومنهم من كان جاهلا بما عنده فلم يكن عندي اهلا للاخذ عنه . ومنهم من كان يزن برأي سوء . يكن صح

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن اسماعيل الترمذي قال سمعت ابن ابي اويس يقول سمعت خالي مالك بن انس يقول ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم لقد ادركت سبعين ممن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذه الاساطين

واشار

واشار الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اخذت عنهم شيئا وان احدهم لو ائتمن على بيت مال لكان امينا الا انهم لم يكونوا من اهل هذا الشأن وقدم علينا ابن شهاب فكنا نزدحم على بابه . وقال الدولابي حدثنا اسماعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت مالك بن انس يسأل زيد بن اسلم عن حديث عمر انه حمل على فرس في سبيل الله فجعل يرفق به ويسأله عن الكلمة بعد الكلمة والشيء بعد الشيء . حدثنا خلف ابن قاسم قال حدثنا ابو الطاهر محمد بن احمد بن يحيى القاضي بمصر قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى ومحمد بن صدقة قالا كان مالك بن انس يقول لا يؤخذ العلم من اربعة ويؤخذ ممن سواهم لا يؤخذ من سفيه ولا يؤخذ من صاحب هوى يدعو الى بدعته ولا من كذاب يكذب في احاديث الناس وان كان لا يتهم على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من شيخ له فضل وصلاح وعبادة اذا كان لا يعرف ما يحمل وما يحدث به . قال ابراهيم بن المنذر فذكرت ذلك لمطرف بن عبد الله فقال اشهد على مالك لسمعته يقول ادركت بهذا البلد مشيخة لهم فضل وصلاح يحدثون ما سمعت من احد منهم شيئا قط قيل لم يا ابا عبد الله قال لم يكونوا يعرفون ما يحدثون . وروينا عن ابن ابي اويس واشهب بن عبد العزيز وابن كنانة وعثمان وعن بشر بن عمر عن مالك معنى ما ذكرناه عن معن بن عيسى ومطرف عن مالك وفي حكاية بعضهم عن مالك في الصفة بعض

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1